

شرح صحيح مسلم (479) " فضل الجهاد والشهادة حتي يتمني أن يرجع للدنيا فيستشهد " للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. قال الامام مسلم رحمه الله قال في كتاب الامارة من صحيحه تحت باب فضل الشهادة في سبيل الله تعالى هذا باب - [00:00:00](#)

الحديث بل والايات فيه كثيرة جدا ومسلم انما اتى ببعض الوالد فقط والا فالوالد كثير جدا في هذا الباب. قال وحدثني ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا ابو خالد الاحمر عن شعبة عن قتادة - [00:00:20](#)

ابو حميد عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من نفس تموت لا عند الله خير وانها ترجع الى الدنيا ولا ان الدنيا وما فيها ولا ان لها الدنيا وما فيها الا الشهيد. فانه يتمنى ان - [00:00:40](#)

يرجى فيقتل في الدنيا لما يرى من فضل الشهادة. في رواية اخرى عن انس من طريق قتادة تقريبا ما من احد عن النبي صلى الله عليه وسلم ما من احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا. وان له ما على الارض من شيء - [00:01:00](#)

غير الشهيد فانه يتمنى ان يرجع فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة. الرواية الاولى لما يرى من فضل الشهادة والثانية لما ارى من فضل الكرامة. وهذه الروايات من طريق شعبة عن قتادة وحמיד عناس - [00:01:20](#)

وفي رواية قال حدثنا سعيد بن منصور حدثنا خالد بن عبدالله الواسطي عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ما يعدل الجهاد في سبيل الله عز وجل؟ قال لا تستطيع - [00:01:40](#)

قال فارادوا عليه مرتين او ثلاثا كل ذلك يقول لا تستطيعونه. وقال في ليست مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بايات الله. لا يفتر من صيام ولا صلاة حتى يرجع المجاهد في سبيل الله تعالى. قال حدثني حسن ابن علي الحلواني حدثنا - [00:02:00](#)

ابو توبة حدثنا معاوية بن سلام عن زيد ابن سلام انه سمع ابا سلام يقال حدثني النعمان ابن بشير قال كنت عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عفوا فقال رجل - [00:02:30](#)

ما ابالي الا اعمل عملا بعد الاسلام. يعني اسلم وفقط. الا ان عفوا مقبلي الا اعمل عملا بعد الاسلام الا ديال الحاج يعني سقيا الحاج في هجر فنقول ساقطصر على ذلك. قال اخر ما ابالي ان لا اعقل - [00:02:50](#)

كمل عملا بعد الاسلام الا ان امر المسجد الحرام. وقال اخر الجهاد في سبيل الله افضل مما قلت. فزجرهم عمر وقال لا ترفعوا اصواتكم عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوم الجمعة. ولكن اذا صليت الجمعة دخلت فاستفتيت فيما اختلفتم فيه - [00:03:10](#)

فانزل الله اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام. كمن امن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله. هذا وصلوات ربي وسلامه على النبي محمد واله. والحمد لله رب العالمين - [00:03:30](#)

هنا وهناك بعض اختلافات في هذا السند من ناحية السماعات. فلتحرر سماعات معاوية بن سلام من زيد ابن سلام فهذه السلسلة فيها اشكالية بعض الشيء. وان كان بعض العلماء حسمها من ناحية السماعات والله اعلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:03:50](#)

- [00:04:10](#)